

ما هو الدعاء الصحيح عند زيارة القبور ؟ وهل يشرع له إذا مر بالمقبرة أن يسلم على أهل القبور ؟

خالد الفليج

يقول السائل ما هو الدعاء الصحيح عند زيارة القبور؟ وهل إذا مر الرجل من المقبرة؟ هل يسلم على أهل القبور هذي المسألة يعني مسألة مسألة الدعاء الذي يقال ما ذكر الله قبل قليل انه قال السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:00:00](#) انتم السابقون ونحن اللاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. جاء ذلك في صحيح مسلم وله طرق أخرى عن عائشة وأيضا له الفاظ الأخرى جاءت عن عائشة وعن بريدة وعن جميع الصحابة والأمر في هذا واسع لكن هذه الصيغة - [00:00:17](#) السلام عليكم أهل الديار من المسلمين انتم السابقون نحن اللاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية ثابتة في صحيح مسلم فهذا فهي صيغة ثابتة وصحيحة أما هل يشرع إذا مر بمقبرة من وراء الأسوار أن يسلم عليها - [00:00:33](#) ورد في ذلك حديث ضعيف إذا رأيتم القبور لكنه حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نقول إن الأسوار تكون مانعة تكون مانعة من إبلاغ الأموات السلام - [00:00:50](#) فالميت الميت لا يبلغ السلام إلا إذا كان قريبا منه إن فلان يسلم عليك. أما إذا كان خلف الأسوار فإنه لا يمكن تبليغه إن فلان يسلم عليك. إنما هذا من خصائص - [00:01:03](#) النبي صلى الله عليه وسلم النبي من خصائصه إن من سلم عنه بعيدا فإنه يبلغ سلام ذلك المسلم ويسلم عليه المسلم قريبا من قبره أي عند رأسه وعند قبره. فإن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه ويرد عليه السلام. أما غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#) فإنه لا يسمع إلا إذا سلم عليه عند رأسه. لا يبلغ تأتي عند قبر الميت تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته أو تأتي عند تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل الديار للمسلمين - [00:01:33](#) نسأل الله لنا ولكم العافية فإنه يبلغون هذا السلام. فالصحيح والأقرب إن من مر بمقبرة من خلف الأسوار أنه لا يشرع أن يسلم على هؤلاء لأنهم لا يسمعون لكن إذا كان عند الباب أو دخل المقبرة - [00:01:49](#) وكان على سورها أو على أبوابها أو على سورها وسلم فنقول إن ذلك يبلغهم أو يبلغون ذلك. ولذلك شبه بعض المشايخ كالشيخ محمد بن عثيمين هذا الحال يقول كمن مر برجل حي في بيته - [00:02:05](#) وهو يعلم أنه في هذا البيت هل يسلم عليه أو لا يسلم قال لا يعني أنه إذا علمت هل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا فلان وهو داخل البيت يقول فإنه لا يسمع - [00:02:21](#) يقول هذا أيضا يشبهه به الأموات. فالميت إذا كان في داخل السور في سور المقبرة فإنه ينزل من هو داخل داخل داره أو داخل بيته فلا يشرع التسليم وهذا هذا وإن سلم وإن سلم فلا حرج - [00:02:30](#) ولا كراهة ولا إنكار - [00:02:47](#)